

## تفسير سورة يونس (911) تابع تفسير الآية 56 | الشيخ

### عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسل خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى - [00:00:02](#)

يقول ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم ذكرت قبل ذلك ان هذه الاية هي الخامسة والستون من سورة يونس واشرت الى ان قوله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا - [00:00:33](#) وفي الاخرة لا تبديلا لكلمات الله. ذلك هو الفوز العظيم. ان ذلك او هذه البشارة تشمل ما يرى المؤمن في النوم او يرى له. ومنها كذلك ان الملائكة تنزل عليه عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم - [00:01:03](#) في الحياة الدنيا وفي الاخرة الى اخر الاية. ويشمل ان امر تؤمن او المؤمنين او ان الله عز وجل قضى ان يكون المؤمنون والمؤمنات في الدنيا هم اعز خلق الله. وانهم في الاخرة كذلك هم اسعد خلق الله. يعني البشارة - [00:01:33](#)

لقولهم لقوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. تفيد ان الله يمكن للمؤمنين في الارض وقد اشار الى ذلك في قوله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - [00:02:03](#) عاقبة الامور. وقد ذكرت اكثر من مرة ان كل نعيم في الدنيا انما خلق من اجل المؤمنين. كل نعيم من لذائذ الحياة الدنيا المباحة. انما خلقت من اجل اهل الايمان - [00:02:23](#) لا لا ويشاركهم فيها الكفار في الدنيا. على سبيل التبعية لا على سبيل الاصاله يعني الكفار ما يكونون يعني ما خلقت لهم ما خلق هذا النعيم من اجلهم اصاله. انما بالتبعية للمؤمنين - [00:02:53](#)

واما في الاخرة فهي للمؤمنين وحدهم خالصة لا لا يشاركهم فيها احد من الكفار البتة ولذلك الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده. والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة - [00:03:13](#) يوم القيامة. في الحياة الدنيا يعني هي لهم والكفار على سبيل التبعية. خالصة يوم القيامة يعني لا يشاركهم فيها احد من اهل الكفر فالكفار بمجرد الموت ينتقلون الى بلاء مقدم وهو ان عذاب البرزخ عذاب القبر ثم اذا بعثوا يوم القيامة - [00:03:33](#)

الى نار الجحيم. مع انه في القبر ايضا تفتح عليهم حفرة من حفر جهنم يصير فيها الى ان الى ان تقوم الساعة. لان القبر اما روضة من رياض الجنة البرزخ طبعا اما حفرة من حفر النار. فقولهم عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا كأن يقول - [00:03:53](#) من امن بالله وصدق المرسلين ووفى باركان الايمان والاسلام ليسعد وليعتز ولو كان وحده كما قلت كثيرا لو انك خرجت الى رأس جبل. وحدك ما معك احد ترعى غنيمات لك في في راس الجبل. في الجنة تشرب من لبنها وتعيش. ما - [00:04:13](#) عادلك بعض ملوك الدنيا في السعادة واللذة. ما يعادل لك. وقد يسلط الله عليك في قمة الجبل احد يناوئك لكن لرفع درجتك واعلاء شأنك. ما يكون لبغض الله لك. لبغض الله او او لكذا وانما - [00:04:41](#)

لرفعة درجاتك. لان كل ما ما يصيب المسلم يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن وحتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها. وطبعا محنا معصومين؟ يعني حتى لو انت على رأس جبل ما انت - [00:05:01](#)

صحيح عندك امور كثيرة ما تتحكم منها في من المعاصي. يعني في امور كثيرة ما لك فيها حيلة ما هي عندك. انت لوحدك على رأس الجبل لكن قد يأتي الشيطان عشان يخطر على بالك قطرات هي تنقص من درجتك. فاذا اصابك الله بشيء رفع هذه الدرجة وكفر عنك عن سيناتك - [00:05:21](#)

يعني ليسعد قد يكون الواحد لا يستطيع ان احنا الان نقولوا علينا مليار نسمة ويتحكم فينا اعداء الله من اليهود والنصارى واخوانه القردة الذين لا ما هو اصلهم اعز لا حاش ولا انهم احق لا حاش ابدًا وانما بسبب معاصينا سلب - [00:05:41](#)  
ان اصابتكم مصيبة قد اصبتكم مثلها قلتتم انها؟ قل هو من عند انفسكم. من يقول ربنا هذا مين؟ لمحمد وحزبه يوم احد افضل جيش يمشي على الارض افضل جيش يمشي على الارض. بعدها لبدر. وفيهم كثير وسبعة من اهل بدر - [00:06:01](#)  
ولكن يقوده محمد عليه السلام افضل من مشى على الارض وافضل خلق الله قاطبا في الارض او في السماوات ومعه ابو بكر اللي يسوي يعني ما يوجد يعني مجموع امم الانبياء الذين امنوا بالمرسلين يمكن لوضعوا في كفة لرجعهم ابو بكر - [00:06:21](#)  
ومع ذلك ومع ذلك هو في الجيش ويهزم الجيش. يهزم الجيش لماذا؟ للمعصية التي صارت. وش المعصية هم قالوا رضيتم بالبعث ربا لا شريك له وبالعبودية دينا ما له ثاني ما قالوا. حاشا وكلا. انما جاءوا ليحموا جناب التوحيد. ليحموا جناب التوحيد وليدلوا -

[00:06:41](#)

اسأل الله عز وجل وان يشرحهم طريق المرسلين وطريق السعادة في العجلة والآجلة. طب وش اللي صار؟ اللي صار كما قلت كثيرا اني عندما ابتدأت عندما وصل المسلم المسلم والمشركون عند حول احد وصار الكفار عند عينين والمسلمون عند الجبل الصغير هذا اللي يسمى جبل الرماة على في الوادي - [00:07:01](#)  
قبل بدء المعركة معلم الناس الخير. صلى الله عليه وسلم يوقف خمسين قام على الجبيل اللي موجود الان عنده احد جنب المعركة. يفصل بينهما وادي قناة. يفصل بينهما وادي قناة - [00:07:21](#)

ويوقفك خمسين رامي ويأمر عليهم عبد الله بن جبير رضي الله عنه. ويا قل لهم اسمع لا تبرحوا مكانكم. حتى سارسل اليكم لان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تعينونا. رأيتمونا هزمتنا فلا تعينونا - [00:07:41](#)  
لا تبرح يكرر النبي محمد عليه الصلاة لا تبرحوا مكانكم حتى ابعث اليكم. فلما التقى الجمعان ابو سفيان وحزبه وحزب الشيطان معه ومحمد وحزب مع حزب الرحمن. وش اللي صار؟ بدأ المسلمون - [00:08:01](#)  
مع ان المشركين جايبين نسوانهم معهم. وطبعا هذه الشيطان ما يتمكن من الناس الا بنسائهم بالنساء والنبي اشار الى ان اول فتنة بني اسرائيل كانت النساء. واظن احنا اول فتنة ستكون النساء - [00:08:21](#)  
ستكون النساء واعداً الله ما يرون شيئا يقطعون به شجرة الاسلام اكثر منه. يعني انا اعرف ان بعض العربية من حوالي مائة سنة الان. لما احتلهم الانجليز كان كل اكبر همهم ان يخرجوا الناس المرأة من حجابها - [00:08:39](#)

من مئة سنة عام الف وتسعة مئة وتسعة الف وتسعة مئة بالتاريخ النصراني واحنا لنا بيسمونا الف الف وتسعمية. الفين الفين الفين الفين. الفين ودخلت الثالثة الثالثة بعد الالفين بعد الالفين يعني من مئة سنة الف وستين حرص الملايين - [00:08:59](#)  
الانجليز في ذاك الوقت في كل طريق على ان يخرجوا المرأة من طهرها وعفافها المرأة من طهرها وعفافها وحجابها. وقلت اول بنت علموها واخذوا الشهادة الابتدائية سنة الف وتسعمية بالتاريخ النصراني وابوها حاطينه وزير النصارى حاطينه وزير انجليز حطينه وزير يعلمها هو ابيات - [00:09:29](#)

شاعرة كبيرة جدا بنت حفني ناصف ملك وتقول للمرأة سيرى كسيرى السحب لا تأتي ولا تعجلي لا تكنسي رمل الشوارع بالازار المسبل. المرأة الطفل في ذاك الباب تطول الثوب حتى يجرواها الذيل وهي تمشي في الشارع - [00:09:49](#)  
ويخافون ان قدمها لان لا الطريق السيلت ولا المرأة عليها نعل غالبا. فيخاف ان نعلها يطبع على التراب على التراب في الشوارع ويشوف رجل اجنبي. يشوف فين وصلت الغيرة بالناس. الاستبعا لدين الله. لان لما - [00:10:09](#)  
سعد ابن معاذ ابن معاذ ابن عبادة الرجل يدخل فيجلس رجلا على زوجته يقتله فتقتلونه؟ والله لان رأيت ذلك حلاوته بسيفي حتى

حتى شو معنى الكلام؟ فيتعجب الناس من غيرة سعد. فيقول النبي عليه الصلاة تعجبون من غيرة ساح - [00:10:29](#)

والله لا انا اغير منه. والله عز وجل اغير منا. يعني ان تنتهك حرمان الله عز وجل. الله عز اغير منا يعني من النبي محمد ومن سعد ومن سعد ابن عبادة. مثل في الغيرة. وقلت لك في الجاهلية كان الواحد يخجل - [00:10:49](#)

ان يذكر اسم مرتته. حتى يقول قائلهم واياك واسم العامرية اني اغار وعليها من فم المتكلم. يعني ما وده ان واحد يصير اجنبي يصغيها على لسانه يذكرها. تذكرها على لسانك. وصار الناس يتباهون - [00:11:09](#)

انها درست وقدرت الدكتوراة وعينت في مجلس كذا وصارت كذا وصارت موظفون بذلك. من البلاء اللي يصب على المسلمين صبا صبا يحسبون ان لان هذا درب النصرى واليهود اشتكوا. اليهود والنصارى زاد دأبهم. يصيدون بغصن منه. يقطعون - [00:11:29](#)

شجرتنا بغصن من هذه الشجرة. ويعلمون ان ويعلمون علم لكن ان المرأة ان صارت طيبة طاهرة عفيفة اخرجت تسجيلا صالحا. واذا كانت مستهتره متهتكة لا تعرف عرطا ولا تمسك شرفا من وين تجيب؟ هي ما هي بلم عيال - [00:11:49](#)

ولد ولا زوج ما هي بجهة زوجة ولا بجهة ولد. هذا عملهم. فاحنا اذا وطمع فينا مثل ما قال عثمان لما حوصر في بيته. اللي عندي باب جبريل هنا كان حصر من اعداء الله رؤوسهم - [00:12:09](#)

اليهود عبدالله بن سبأ وجماعة جايين من العراق وجماعة جايين من مصر متعاونين معه وقتل عثمان. لكن يرسل لعلي رضي الله عنه يقول له يعني يقول له كذا وكذا ادركني ولما امزق. فان اكو مأكولا فكن خير اكل. يقول لعلي فان كنت مأكول - [00:12:29](#)

يقول عثمان فان كنت مأكولا فكن خير اكل. والا يعني يعني اني سامزق اذا اذا تحضر معنى كلامه. وهو ماسك المصحف يتلو كتاب الله. والبرة بنت بنت الفارسة هذي زوجته وقفة - [00:12:49](#)

تدفع عنه ويهجمون عليه ويضربونه بالسيف حتى يتطاير الدم على كتاب الله مثل ما قال الشاعر تمنى كتاب الله اول ليله اخره لاقى حمام المقادير. عثمان رضي الله عنه منها اليهود. منها اليهود. اليهود عبد الاله بن سبأ وما خطط معه من اعداء الله واعداء - [00:13:09](#)

واعداء المسلمين. المسلمين متى يكون لهم هذا الوعد؟ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. لهم بشرى بالحياة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله. ذلك هو - [00:13:29](#)

العظيم ويوم القيامة عندما تتطاير شرر القلوب وعندما ينادي ايها الاجزاء المتفرقة والعظام اخرجن لفصل القضاء ان الله يأمركن ان تقمن فيقوم الناس صراعا الى رب العالمين ويقوم الكفار يخرجون من الاجداث من القبور كأنهم جراد منتشر مطلعين الى الداعية المرعيين ماد اعناقهم مد اعناقهم كالابل - [00:13:49](#)

المتجه الى الحوض مستعين يقول الكافرون هذا يوم العشر. اما المؤمنون من البشارة لهم لا يحزنهم الفزع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. نحن اولياكم في الحياة الاكبر. هذا هذه - [00:14:19](#)

هذه البشارة وهذه السعادة. مع بشارات الحياة الدنيا من تمكين الله له. واسمع قبل ان اشرح الاية هذي اللي هي الخامسة والستين اذكر حديثا متصلا اتصالا وثيقا رواه البخاري وغيره - [00:14:39](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عادى لي وليا من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. يعني اللي يتعرض لمسلم بالاذى ليعلم انه يحارب الله الله يحاربه. يعني تعرضت لمسلم في دمه. ان تعطر لمسلم في عرضه. ان تعطلت المسلم في ماله - [00:14:59](#)

ان تعرضت لمسلم في عياله مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام المسلم اخو المسلم لا يسلمه ولا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. فالنبي - [00:15:29](#)

يقول قال الله. قال الله تعالى في الحديث القدسي من عادى لي وليا اذنته بالحرب يعني حط في باله عندما يؤذي مسلم بلسانه او بيده انه بدأ في محاربة الله. والله - [00:15:49](#)

ومن يحاربه الله مقهور مدحور مغلوب مهزوم ما ما كان حتى لو كان هو لابس اللي الله يحاربه لو كان من اكبر ملوك الدنيا ما بيساوي عند الله شيئا اللي يحارب الله محروق. اللي يحاربه الله مقهور مدحور. لان الله عز وجل - [00:16:09](#)

تعهد كتب الله لاغلبن انا ورسلي. ان الله قوي عزيز. كتب الله لاغلبن انا ورسلي. يعني تعهد الله بفضله واحسانه وجوده بان ينصر عباده المؤمنين الصالحين. بان ينصر عباده المؤمنين الصالحين - [00:16:39](#)

يقول النبي والسلام فيما يروييه عن ربي عز وجل ان الله يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب اسمع عشان يعني بعد ما بشرك بهذه البشارة العظيمة انك في في حماية الله وفي رعاية الله - [00:16:59](#)

وفي صيانة الله وفي تأييد الله ما يخاف. من عادا لوليان فقد اذنته بالحرب اسمع عشان تاخذ المنهج اسمع عشان تاخذ المنهج وتشوف النتيجة. يجي يحط لك منهج وباقي لك النتيجة. بعد ما ابشرك بقلب - [00:17:19](#)

ترى العظيم من عادى لي وليا فقد اذنت بالحرب. وبين المنهج؟ يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه يعني اذا عشان تنجح في الامتحان وعشان تستحقي معونة الرحمن وتأييد الرحمن - [00:17:39](#)

نصر الرحمن نصر الرحمن وجعلك في حزب الرحمن كتابتك في عذب الرحمن عليك بالفرائض لا تترك فريضة ابدا مهما كنت لنشوف الصلاة العدو قدامك وساييه محرج اذا جيت رقبته واذا وجبت الصلاة عليك فرض عليك تصلي - [00:17:59](#)

ما قال لك اصبر حتى تنتهي المعركة لا. امرك والعدو قدامك تصلي واذا كنت فيهم فاخذت صيام العدو قدامكم فلتكن طائفة منهم معك. وليأخذوا اسلحتهم والطائفة الاخرى يبين الرب انها تكون ورائكم للحماية من ورا. فاذا صليت ركعة بهؤلاء ينصرفون -

[00:18:19](#)

كده فون كده كل واحد منهم بسيفه وتأتي الطائفة التي ما صلت وتصلي وراك ركعة. وبعدين انت تسلم وكل طائفة تكون كم من ركعتها اللي اللي ناقصة عليها بعد ما تخلص انت؟ بعد هذا صلاة الخوف. وربنا يقول اه حافظوا على الصلوات - [00:18:49](#)

الوسطى وقوموا لله قانتين. هذا في حالة الان في حادث الامن وانت في بيتك وبلدك ومطمئن ولا عدو ولا غيره. حافظوا على الصلوات الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتهم فرجالا او ركباناً. صلي وانت راكب. صلي وانت راكب والمعمعة حولك من كل ناحية -

[00:19:09](#)

فاذا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله خانزين فان خفتهم فرجالا او ركباناً يعني يصلوا وهو على رجله يمشي واللي يصلي دابته او ركب مركوبة ليركبها. فان خفت فاذا امنتم فاذكروا الله كما - [00:19:29](#)

علمكم ما لم تكونوا تعلمون. هذي فرائض الله يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه عشان يعلم الخرافيون الخرافيون الدجالون المبطلون انهم يدعون انهم بلا ما ليس بفرد ولا نافلة - [00:19:49](#)

اكثر ما يعملون موالد وما موالد وحلقات يرقصون فيها ويضربون فيها بالطابلة والمنشان تمزق بالشكل ده فالنبي عليه الصلاة والسلام في احد وهو في احد عليه الصلاة والسلام وهو في احد قلت لك ان لما بدأت - [00:20:12](#)

في المعركة جايين نسوان معهم. هند بنت ابي هند بنت زوجة ابي سفيان. بنت عتبة. ومعها نساء كعدد من نساء المشركين وقيناتهم ومغناهم ورقصاتهم من مكة جايين. وتبدأ كل واحدة معها - [00:20:32](#)

في حقها تضرب وترقص للمشركين وتعني وتعجب انه للرجال وهم يعرفون مثل ما قلت واياك واسر العامرية فاني اغار عليها. قلتها عشان ترقص لي قدام الاجانب. والنسوان يغنيننا ويقولن ان تقبلوا - [00:20:52](#)

ان تقبلوا نعانق. يعني بدنا نخممكم نحكم. يقول للرجال الكفار اللي قتلوه. ان تقبلوا نعانق ونفرش النمارق او تدبروا فراق غير محب. ويبدأ المسلمون يحشون فيهم حشا ويحصدونهم حصداً. كما قال عز وجل ولقد فضحكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه - [00:21:12](#)

مثل اللي معه منجل او ما حدش هيحس الكلاً لابله وغنمه. يعني ما في مقاومة كأن المشركين صاروا بايدي المسلمين يقطعونهم. صدقكم الله وعده استحسونهم به. حتى اذا فشلتم فرعتم في الامر وعصيت. ثلاث من بعد ما اراكم ما تحبون. شفتوا بعينكم

الانتصار. عندما رأى الذين فوق الجبل جبل - [00:21:42](#)

الانتصار الساحق والنسوان الرقاصات كل وحدة منهم رمت اللي في يدها ومسكت ثوبها ورفعته حتى بدت وكان اهل الجاهلية يستعيبون ذلك. رفعت سوقها وتركض الى جبل احد عشان تشوف فيها غار ولا شيء تختفي فيه من المسلمين - [00:22:12](#)

يقول بعض الصحابة كنا نستطيع ناخذهم بايدينا بدون حرب وبدون شيء لكن يكرمون انفسهم عن ملاحقة النساء حتى في الحرب يكرمون حتى في الحرب. ويهربون الى جهة الجبل. ويقول بعض الرماة لبعض بنا - [00:22:32](#)

لقد نصر النبي والمؤمنون هذه سيوف المشركين مرمية. الغنيمة الغنيمة يا عباد الله. وينادي وينادون الغنيمة الغنيمة فيرد عليهم اميرهم العبد الصالح عبد الله ابن جبير رضي الله عنه ويقول يا قوم انسيتم وصية النبي محمد؟ الم يقل لكم - [00:22:52](#)

تبرح مكانكم حتى امركم حتى ابعث اليكم. لان رأيتموني تخطفهم الطير فلا تنزلوا. يا عباد الله لا تنزلوا. قالوا هو ومراده ان نحمله وقد حمل وينزلون عشان يجمعوا الغنيمة. وخالد ابن الوليد يرقبهم من جهة الغرب. مع جيش المشركين وكان - [00:23:12](#)

ومعه فستان واول ما شاء يركب الرماة. لانه عنده هي الثغرة الوحيدة اللي يتمكن منها من صيد المسلمين وتسمع وصية الناصح الامين محمد عليه السلام يعني الرسم السياسة المرتفعة في السلم والحرب. يحطوهم على - [00:23:32](#)

كأنه ايجاء من الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يعلمه الله عز وجل ان هذا المحل ينبغي ان يحرس. فيأمر خمسين راميا ويصير اللي يصير وخالد عندما رآهم نزلوا ويكر من خلفهم ويرجعون وراء المسلمين يضربونهم - [00:23:59](#)

وعندما رأوا خيل المشركين ورائهم يهزم المسلمون. مع ان فلول المشركين لا تزال سارية حتى وصلوا الى الطائف حرب انتهت. فلول المشركين بعد الضربة الاولى بدوا يهربون الى جهاز الطيب ما اردناهم الى الطائف. ما يدرون ولكن - [00:24:19](#)

الشیطان بدأ ينادي بدأ ينادي لهم ارجعوا ارجعوا ويشير ان النبي ويذكر النبي قتل بصوت يسمعه الناس محمد قتل ويقف خمسة او ستة او سبعة او عشرة حول النبي عليه السلام دروسا له حتى لا تصيبه النبال. هجوم ابو طلحة - [00:24:39](#)

وجيه الروح ويجيه ويجيه ويقول النبي ينظر عشان يشوف المعركة ويقول له بحري دون نحريك. لا ترفع راسك لا اخاف يصيبك رمح يموت الواحد منهم وهو الذي يعني سعيد سعادة بهذا بهذا الموقف. وبانه سيفضب - [00:24:59](#)

الى الله عز وجل في قافلة الشهداء الصالحين. يقول حتى اذا فشلت طيب اذا فشلت بس نزل الجبل نزل الرماة نعم صحيح. لا زنا ولا سرقة ولا خمر ولا دعاة ولا شرك بالله. لارتكبوا شركا لارتكبوا خمر - [00:25:19](#)

ترتكب دعاة لا سرقوا ما اخذوا شيء ابدأ. ومع ذلك ربنا يعاقب الكل. بمعصية فما بالك باللي كل حياتهم معاصي في حرب الابه؟ السبعة وستين يوم اليهود يقولون اللي بيسموه الحرب الايام الستة الايام - [00:25:39](#)

ستة الايام الستة انا اقول كانوا سبعين الف جندي لو كانوا سبعين الف خروف ما استطاع اليهود ان يجمعوهم في ستة ايام لو سبعين الف خروف انطلقوا في صحراء سيناء ما استطاع اليهود ان يجمعوا السبعين الف خروف في ستة ايام. ليه؟ لكن اخذوهم ليش؟ طول الليل - [00:25:59](#)

ورقصت ترقص في التلفزيون الاذاعة. ترقص وتغني وتضرب اضرب واهرب واحدة منهم كان اسمعها الان. اضرب واهرب اضرب تقول كذا اخذهم اخوان القردة والخنازير اخذا. بسبب معاصيهم بسبب عن الله عز وجل. فالمؤمنون - [00:26:19](#)

انما يمكنون من عاد لوليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي من افترضته عليه. ولا يزال عبدي اسمع اسمع. بعد ما تحافظ على الفرائض محافظا كاملا. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:26:39](#)

اسمع اسمع المشاير فاذا احببت كنت سمعه الذي يسمع به ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها سألني لاعطينه ولن استنصر بي لانصرنه ولئن استعاذ بي لاعيذنه. يعني معناها تكون في صيانة الله - [00:26:59](#)

وفي رعاية الله. ومثل ما قال ذاك الشاعر رعاية الله عناية الله اغنت عن مضاعفة من اوعي وعن عالم من الاوتوم. والشاعر يقول واذا العناية لاحظت عيونها نام فالمخاوف كلهن امل - [00:27:19](#)

وقلت لك على المرأة اللي تقول يقول الشاعر دقيق العيد نقوله في كتاب باحكام الاحكام وقائلة مات الكرام فمن لنا اذا عظم الدهر الشديد بنابي فقلت لها من كان غايتها همه سؤال المخلوق فليس بنابه - [00:27:39](#)

ان مات من يرجي فمعطيهم الذي يرجونه باق فلوزوا ببابه. لوزوا بباب الله تنصروا الفرائض على اتامة صاروا. تقربوا الى الله بالنوافل حتى تسعدوا. يعني يزيد فيه سعدكم وتأييدكم. لانه يقول وما يزال عبدي يتقرب - [00:27:59](#)

حتى احبه. فاذا احببت كنت سمعه الذي يسمع به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها معنى ذلك اني احمي سمعه. واحمي بصره واحمي يده. واحمي رجله. فلا يناله شر من جهة عينه - [00:28:19](#)

ولا يناله شر من جهة اذنه ولا نه شر من جهة يده ولا شر من جهة رجله. يعني معناها في رعاية الله وفي كنف الله. ومن دخل في كنف الله لا يستطيع احد ان ينال منه. يقول في الاية اللي هي الخامسة والستين - [00:28:39](#)

ولا يحزنك قولهم. وانا قلت في الدرس اللي فات لابد من الوقف على قوله قوله. طب اتجه يعني بعض القراء ما يعرف هالمعاني ويقرا على طول ما يقف ولا يحزنك قولهم يقول ان العزة زي دي هما ما قالوا ان العزة لله جميعا - [00:28:59](#)

هم يكفرون بان العزة لله جميعا. ولا يؤمنون فلا يقولون فاذا قلنا ولا يحزنك قوله تقف اسكت. ثم بعدها تقول ان العزة ان العزة لله جميعا هو السميع العليم. ان عز جميع قبل ما ابدأ اشرح - [00:29:19](#)

كلمتين ودي اشرحهم الحزن ولا يحزنك. والعزة في قوله ان العزة لله جميعا. نشرح كلمة حزن وكلمة عز عشان نعرف. احنا قرينا في على ان اولياء الله قلنا كلمة ولي اسم من اسماء الله - [00:29:39](#)

والمؤمن هنا المتقون اولياء لله. فالله ولي الجميع. الله ولي الجميع. المؤمنين وليهم جميعا ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. ولي الصالحين ولي المؤمنين والمؤمنون اولياء فان تظاهر عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير. يؤيدون محمدا عزيزا وينصرون محمد - [00:30:02](#)

صلوات الله وسلامه عليه. هذا مثال والكلمة ولا يهجوك قولهم وردت ايضا في موضع اخر فلا يحزنك قولهم انه انه يعلم في سورة ياسين يسرون وما يعلنون فلا يحزنك قوله تقف عليها لابد من ما يصح انك تقول سورة تابعة للمقول فلا هناك فلا يحزنك قوله وهنا - [00:30:32](#)

فلا يحسبك قوله. وهذا من المتشابه المثل الذي نزل على النبي محمد. بين الاية اللي انا اقرا الليلة هذي ولا يحجوك قولهم وبين الاية اللي في سوريا سمن نقرا في انما السبيل الجزء العاشر. انما السبيل. وما ابرئ. اه والحجر - [00:31:10](#)

والحجر والاسراء وآآ كفها يا عين صاد. يعني اول اما السفينة. اما السفينة خمس اجزاء. وبعدين عد كمان من وراها الانبياء المؤمنون الانبياء المؤمنون وقال الذين لا يرجون وبعدها وقال الذين يرجون ولا يعني مهمة - [00:31:30](#)

اكثر من عشر اكثر من عشر اجزاء او اتناشر جزء ولا ينساها محمد الاولى ولا يحزوك والثانية فلا يحزنوك. لا تيجي هذي مكان هذي ولا تيجي مكان هذي مكان هذي. لان اللي نزل عليه القرآن - [00:31:52](#)

لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه فاذا علينا بيانا. تنزل عليه السورة كما قلت كثيرا سورة الانعام بكاملها اكثر من جزء. سورة الانعام كانت اكثر من جزء تنزل عليه دفعة واحدة يعني واحد على ثلاثين من القرآن نزل في وقت - [00:32:10](#)

واحد ويقرا على النبي مرة واحدة ويسجل في قلب رسولنا ويسجل في الموقع منه ولا كلمة واحدة ولا حرف واحد قده ولا حرف يتأخر. فيقول في الاية اللي احنا نقراها دي في سورة يونس ولا يحزنك قولهم. ويقول في سورة ياسين - [00:32:30](#)

فلا يحزنك قولهم. وهو يقول هنا فان ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم وهناك وكلمة انه السميع العليم تعادل في قوله في سورة ياسين انه يعلم يسرون وما يعلنون. بعد فلا - [00:32:46](#)

انا نعلم ما يسرنا وما يعلنون. يعني لا تخفى علينا خافية. يعني معناه يا من يا من آآ قلت امرك الينا وفوضت الينا وكلت امرك الينا. ثق بالتأييد والنصر والعز والحياة السعيدة الرهيبة. لان الله عز وجل لا تخفى عليه خافية - [00:33:06](#)

باقي كما قلت انها كلمة حزن. وكلمة آآ لا يحدثك قانون ان العزة لله جميعا. الحزن والحزن يأتيان بمعنى واحد هو الغم اللي يصيب الانسان ويضيق صدره ويثقل عليه ويجيب له الاكتئاب والمرض والبلايا - [00:33:26](#)

ويسمى حسد وقوله لا يحزنك لا يحزنك قرأ في السبعة او اكثر السبعة ستة منهم قالوا لا يحزنك. وقرأ نافع ولا يحزنك قوله. بضم وكسر الزاهي. والباقي باقي القراء السبعة بفتح الباء بفتح الياء. ليحزنك وضم وضم الزاي - [00:33:56](#)

ولا يحزنك ومعناها في العربية واحد في اللغة العربية في القاموس في القاموس وغيره حزنه واحزنه بمعنى واحد يعني وبعضهم

يقول حزناه آآ حزناه غير احزنه وان احزنه جعله العملية وحده. عند اكثر علماء - [00:34:26](#)

اللغة العربية. حزن حزن يحزن وحزن يحزن. واحزن يحزن احزن يحزنه وحزن يحزن والحزن كما قلت والحزن بمعنى واحد وهو الغم. اللي يصيب بسبب ما لا تصيبه او تحيط به من موت او بلايا من او تسليط عدو او غير ذلك. لا يحزنك - [00:34:47](#)

الحزن الغم. والحزن الغم. لكن الارض الصلبة الارض اذا صارت صلبة وغلظة وتكون ميلة الى ارتفاع. قليل. يعني ما تصير ربوة او جبل او جبل. هل تسمى اللي يقول عشان فالحزن فالصمان فالتمثل هالاماكن الارض اذا كانت غليظة - [00:35:17](#)

وصعب المشي سماه حزن حزن حزن. لا هي حزن. لا هي حزن ولا هي حزن وانما حزن. هذا هذا الفرق. انما كلها تدور على الشيء الثقيل. لان الغم ثقيل على اهله. ثقيل على اهله. والارض الصعبة ايضا - [00:35:59](#)

فريضة صعب يصعب المشي فيها. المشي فيها غير السهل. لا يقيم العزيز بالبلد السهل بالبلد بالبلد ولا ينفع الذليل الرجا. هذا معنى لا يحزنك علوم لعن لا يصيبك غم لا لا يحدث يعني مهما سبوك. او تكلموا فيك مثل ما المسل في الدرس الاخير عندما مر ويطب الكعبة

- [00:36:19](#)

كيف موقفه؟ مع ان اللي تلقاه الانبياء من اذى قومهم يمكن لو على جبل كان انهد. واحد واحد اه يحب مرة يقول لو ان ما بي من جوى وصباة ولو ان ماء ولو ان ما بي من جوى وصباة على جمل لا يدخل النار كافر - [00:36:47](#)

وقصده ان كان ينسل لي الجمل لو كان الحب اللي في قلبي يصير في هذاك الجمل على محبوبه كان ينسل لي ينسل لي حتى يصير مثل مثل عين الابرة ويدخل ويدخل فيه الجمل. لان ربنا يقول كذا واستغفار لا تفوت عليكم ابواب السماء - [00:37:17](#)

يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. يعني حتى يدخل الجمل في عين الابرة. الجمل ما هو داخل في عين الابرة لكنها يعني معنى حالة دخولهم الجنة. استحالة دخولهم الجنة كاستحالة دخول الجمل في عين الابريل. لكن بس الشاعر يتخيل يقول ولو

ان ما بمنجا وصباح - [00:37:37](#)

على جمليين لا يدخل النار كافرون. كنت انسل من الانسال واصير اقل من الاية. يعني اشد من الابرة من اللي يدخل فيها الجمل. اذا هذا تثبتت لفؤاد النبي محمد يقول لا تعبا بهم. انت منصور لا محالة. انا لننصر رسلنا والذين امنوا - [00:37:57](#)

في الحياة الدنيا وهي ما يقوم الاشهاد. كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله خير وشوف. بالله لو كان ما تبع محمد الا اللي قاعدين في المسجد دا. ما هو خير كبير. ما هو يوم القيامة يأتي النبي وليس معه الا النبي ومعه الراهب. والنبي ومع - [00:38:31](#)

والنبي معه الرجل لرجلين والنبي وليس معه احد. ما هو احد ابداء يسمع له ولا يدخل ولا يؤمن به. ويخرج من الدنيا وما امن به احد ها احنا بدنا نقول اللي موجودين الان في المسجد دول. لو كان هم اجابوا النبي محمد عليه السلام. والله فيهم خير كثير. فما بالك

بمليار واحد الان - [00:38:51](#)

ان يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن العلة فيهم ان اخوان الشياطين من ابنائهم واهاليهم والاخذين عليهم استطاعوا ان يحسنوا لهم كل قبيح من اعمال المشركين ويقبحوا لهم كل حسن من اعمال المسلمين. فصاروا يحكمون الطواغيت في

محاكمهم - [00:39:11](#)

يحكمون يحكمون الطواغيت في محاكمهم وينادون وينادون غير الله في السراء والضراء؟ ممن سموهم اولياء وغيرهم ويتضرعون بهم ويستجيرون بهم ويطلبون منهم الصحة والعافية والعيال والمال وكل شيه يطلبون منهم فاشركوا بالله وكفروا بالله - [00:39:31](#)

اذا السبب قلنا لك النبي علق. قال يوشك يوشك ان تتداعى عليكم الامم. كما تتداعى الى القصة قالوا ومن قلة نحن يا رسول الله يومئذ؟ قال لا. غطاء ولكنكم غطاء. بيقول بلا كثير ولكنهم - [00:39:51](#)

غطاء كغطاء السيل. غطاء كغطاء السيل. السلم اهو لما ينزل على الجبال وعلى الوديان. يبدأ يشيل بعض الاوراق اليابية اليابسة وبعضها يصير زبد. انزل من السماء ماء فساق فسالق اودية بقدرها - [00:40:11](#)

فاحتمل السيل زبد الراغي ارايبا. فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس لا يمكنوا في الارض. ولذلك العلاج شافي الكافي لامراض الامة والفرد والجماعة ان يرجعوا الى الله عز وجل - [00:40:31](#)

وان يجددوا في كل وقت في كل وقت التوبة الى الله عز وجل. وان يحصل لهم من والله الخوف يخافون لان من خف سليم والله لا يجمع للعبد مخالفتين ولا يجمع للعبد - [00:40:51](#)

الله لا يجمع للعبد مخالفته. اللي يخافه في الدنيا يأمنه في الآخرة. واللي يأمنه في الدنيا يخوفه في الآخرة. اللي بالدنيا ولا امنوا مكر الله الا القوم الكافرون. اللي امن ما كان القوم الكافرون اما المؤمن يمشي على وجل وعلى خوف مثل ما قال - [00:41:11](#) الخوف على الرجاء وسر لمولك بلا تبال. فعلى العبد وربنا يصف اهل الايمان بانهم يرجون رحمته ويخافون عذابه يرجون الرحمة. يؤثر عن ابي بكر انه قيل انه قال ما امنوا من ربي يؤثر عنه. انه قال لا امان وكره يعني اخاف على نفسي ولو كانت - [00:41:31](#) والله المستعان وقلت لك لما طلع الثلاثة مع النبي محمد الخليفة الراشد الرابع رضي الله عنه الخليفة الراشد رضي الله عنه ما كان معه. وانما الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان مع النبي محمد - [00:41:51](#)

جبل احد. وعندما رجع الجبل يبدأ الجبل يرتعش وهو يحمل حبيب الله ورسوله وابو بكر وعمر وعثمان يبدأ الجبل يرتعد ويرتجف. فيقول له النبي كما جاء في البخاري وغيره اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدا - [00:42:08](#)

مين اللي علمه ان عمر سيقتل؟ ما قال ابو بكر انما عليك نبي وصديق على ابي بكر ولم يسم النبي محمدا احدا من امة محمد بالصديق غير ابو بكر لم يطلق رسول الله الصديقية على احد من امة محمد غير ابي بكر - [00:42:27](#) وربنا يبشر اولئك مع الذين انعم الله عليهم النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا في قوله عز وجل هذا هو النتيجة استمسكوا بدِين الله فاعزهم الله اذا تهاونا لا تطلب. لا تغرس الشوك وتطلب الورد. لا تغرس الشوك وترجو انك تحصد -

[00:42:53](#)

اه مواد ناعمة وطيبة. اللي يحصد الشك اللي اللي يغرس الشوك يحصد الشوك اللي ان عملت الاعمال الصالحة حصدت ثمارا صالحة حصلت اعتبارا وان عملت ثمار سيئة ما لك الا ببلها. مع اني من فضل الله وكرمه واحسانه وجوده ان من جاء بالحسنة فله عشر - [00:43:27](#)

امثالها ومن جاء بالسيئة ويبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من هم بحسنة فلم يفعلها كتبها الله له حسنة كاملة فان عملها كتبها الله له عشر حسنات. فاذا ما الى اضعاف كثيرة. ومن هم بسيئات فلم يدفع فعلها كتب الله عليه - [00:43:51](#) سيئة واحدة فان عمل فان لم فان هم بسيئة ولم يعملها كتبها الله له حسنة ويقول كتبه اللي يكتبون الحفظة اتركوا يعني لا تكتبوها عليه فانما اكتبوها حسنة فانه انما تركها كما جاء في صحيح مسلم فانه ترك انما تركها من جراه يعني من اجلي - [00:44:11](#) فمهما عملت لله لا ينبغي اعلم المعروف وارميه في البحر. مثل ما يقولوا العوام اعلم العمل الصالح ما هو ضروري تنتظر حصاده قريبة. لا يذهب العرف بين الله والناس يعني من يعمل المعروف من لا يعدم جوازيه - [00:44:36](#)

لا يذهب العرف بين الله والناس. فالانسان اذا عمل الطيبات يعيش حياة طيبة. وان دعر وفجر وارتكب المعاصي بالله واشرك بالله انتظر الخير. يجيبوا لي المحاكم حق الطاغوت وينصبونها مع بدل محاكم التشريع. وربنا يقول فلا وربك فلا وربك - [00:44:58](#) لا يؤمنون فلا وربك اسمع القسم. بصفة الرب المضاف الى الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. يعني لابد من القيادة التام لله عز وجل. بطاعته وطاعة رسوله وحب - [00:45:18](#)

وحب رسوله وعباد الله الصالحين من لدن ادم الى ان تقوم القيامة. يعني تعرف ان كل عبد صالح شهد لله بالوحدانية ولنبيه بالرسالة ولنبيه بالرسالة وامن بكتاب الله هذا اخوك وحبيبيك سواء عرفت اسمه ولا ما عرفت؟ عرفت جنسه ولا ما عرفت؟ رأيت ولا ما رأيت -

[00:45:38](#)

هو اخوك تحبه في الله تحب والديك ربنا يأمرنا في دعائنا ان نقول بين لنا في سورة الحشر منازل منازل الناس. ذكر اول المهاجرين خرجوا من جارههم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون - [00:45:58](#) ثم ذكر الانصار قال والذين توأوا دار والايامن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ما عندهم عنصرية ما عندهم عنصرية. ما عندهم

عنصرية جاهلية والذين اتبعوا الدار والايامن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. وليجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثرون على انفسهم - [00:46:23](#)

ولو كان بهم خصاصة يعني الرجل عندما جاء ضيف فقير عند النبي محمد قال من يضم هذا يرحمه الله كما جاء في البخاري من يضم هذا يرحمه الله فرجل من الانصار قال انا يا رسول الله - [00:46:46](#)

فاخذه وذهب الى زوجته. الصبيان قالت ما عندنا جيب للرجل هذا انا ما عندي شئ له. البيت ما فيه الا صبيان قال اكرمي ضيف رسول الله وعللي اولادك بشئ حتى يناموا. علي لي اولادك بشئ حتى ينام. وبدل - [00:47:02](#)  
المرّة تعلّمهم حتى ناموا. وهيات الطعام ما يكفي الا الضيف لحاله. ما تاكل هي ولا ياكل رجليها معه فلما جاء حياة الطعام القليل ده اللي على قدر واحد. اللي على قدر واحد - [00:47:25](#)

تعال يا ضيف. قبل الضيف ما يشوف الاكل القليل اطفى الرجل اطفى السراج او اعز الى زوجته تطفي السراج عشان ما يشوف الاكل القليل ويبقى ده يتوقع. او يستحي ما يشوف ويقربه للاكل ويبدأ الرجل ياكل. والرجل يممص صاحب البيت يممص فمه يحسب الضيف اللي بياكل وهو ما بياكل الا الهوا - [00:47:41](#)

ما بياكل شي فلما جاء في الصباح غدا على رسول الله وسلم قال عجب الله يقول لنا كما جاء في صحيح البخاري لصاحب لصاحب البيت والضيف عجب الله من فعالكما وانزل الله عز وجل والذين تبوأوا الدار والايامن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ويجدون - [00:48:07](#)

حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يعني ضيق وفقر وحاجة. اولئك هم ثم يأتي للقسم الثالث اللي هم جو بعد الصحابة الى يوم القيامة نحن نسأل الله ان يجعلنا منهم. نرجو من الله العلي الكريم ان يجعلنا منهم. لان احنا جينا بعد الاولين - [00:48:30](#)

فيقول والذين جاءوا من بعدهم يقولون اسمع ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يعني من لدن ادم الى يومنا هذا اغفر لكل من مات على الايمان. اغفر لكل من مات على الايمان قبلنا - [00:48:56](#)

فيشمل كل من مات من ادم وذريته الى يوم من على الايمان اغفر له ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ومرة واحد من اهل الاهواء اللي يسبون ابو بكر وعمر - [00:49:13](#)

او يسبب بعضهم آآ يترضى عن ابا بكر وعمر يعني فيهم طوائف. طائفة تسب ابا بكر وعمر وعثمان تجعلهم كفار طواغيت. وتعبد عليه من دون الله. يعني ما تكتفي بحب علي تعبده وتناديه في السراء والضراء. وطائفة تلعن علي وعثمان - [00:49:29](#)

وتترضع على ابو بكر واحد من علماء السلف جاب واحد من زعماء هؤلاء اللي يدعو الى سب بعض الصحابة قال له تعال اقرب مني ابقر عليك القرآن الله يقول والذين الذين خرجوا من جازهم وهم بيتغون فضلا من الله ورضوانا للفقراء الذين يخرجون من دارهم وما بيتلغون فضلا رضوانا - [00:49:49](#)

الله ورسوله اولئك هم الصادقون. انت منهم؟ قال لا والله انا منهم. يبي يقول انا مهاجر يبي يقول المهاجر بعد الف واربع مئة سنة او او بعد الف او بعد مئة سنة حتى في ذاك الوقت - [00:50:16](#)

وبعد تمانين سنة انت مين؟ قال لا والله ماني منهم. قال ثم يقول والذين تبعوا الدار والايامن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ويجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا يسرون على انفسهم ولو كان في خصاصة اولئك هم المفلحون ومن يوق شح نفسه واولئك هم المفلحون انت من هؤلاء - [00:50:28](#)

الانصار اهل المدينة اللي استقبله النبي والمهاجرين قال وانا اقسم بالله انك لست من الطائفة الثالثة. لان الطائفة الثالثة يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وانت تلعن هؤلاء الصالحين الذين سبقوك بالايمان - [00:50:45](#)

وانا اقسم بالله انك لست من الطائفة الثالثة. الذين يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. انت في قلبك غل عليهم وتلعن عنهم هذا مثال قوله ولا يحزنك قولا يعني لا تعبأ - [00:51:07](#)

امسك بدين الله وعض على دين الله بالنواجذ واحرص واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعدائهم فالف بين قلوبكم فاصبحت بنعمتي اخوانا وكنتم على شفا حفرة من - [00:51:24](#)

فانقذكم منه استمسكوا بذلك ولا يتعباً بغير ذلك ان سبوكم شتموكم قالوا عليكم اربابيين وهم ما يعرفوا كلمة ارباب انا قلت اكثر من مرة كم يخطئ العالم في كلمات ولكن مثل البغاء يقولها واحد كبير فيقلدوه الناس كلهم - [00:51:39](#)

وقلت ان كلمة ارباب في اللغة العربية هي عربية ولا ايه؟ هي كلمة اربابي. هي باللغة العربية ولا بالانجليزية؟ هي موضوعة في عند الامريكان والانجليز وهؤلاء ولا هي من عربية - [00:52:03](#)

من جزيرة العرب كلمة ارباب كلمة عربي وش يستعمل العربي الارهاب في التخويف له في الضرب ولا في القتل ولا في رمي الجنابل ولا ضرب المتفجرات انما يقول الله عز وجل واعدوا لهم - [00:52:17](#)

ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله. يعني مثل ما اقول انا في امثلة علق عصاك حيث يراها ولدك يعني اذا شاف الولد العصا معلقة يبدأ يتأدب - [00:52:35](#)

اما كونك تترك له الحبل على الغارب يفجر ويرقص ويتأخر ولا ينام ولا يصلي وده ويصلي ده حتى لو تركت ما ينفعه حتى لو ضربته حتى لو كويته بنار ما انا اتفقت - [00:52:51](#)

انما هو اول ما يبدأ اعلق له العصا وعروي هو يعرف ان العصا لمن عصى هذا هو الارهاب تخويف بدون بدون جرح جسم ولا ضرب احد ولا قتل احد ولا احد بقبلة ولا وضع ولا غير كذا ولا ابدأ. الاسلام ما يعرف هذا - [00:53:05](#)

وقلت كثيرا ان الاسلام الامر باحسان الى الكافر كما يأمر بالاحسان الى المؤمن. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمكفرات وقلت لك شيء واحد اللي يفرق وهو الا تفتح قلبك لحب كافر مهما كان - [00:53:25](#)

يعني لا يجوز ان يصل الى قلبك حب رجل يعصي الله عز وجل ان كان كافرا حتى لو كان من عيالك او ابائك او امهاتك وان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها - [00:53:46](#)

ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامرته والله لا يهدي القوم والفاسقين الجزء الثاني من الاية هنا ولا يحجب قوله. يعني خليك ايها المؤمنون صابرون. محتسبون ما ينالكم من - [00:54:02](#)

هذا قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون. قل للذين امنوا يغفر للذي يعني ما يتعلق لانك اذا تعلقت بما يصيبك من اذى الكفار وغيرهم لتبلىن في اموالكم انفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين - [00:54:23](#)

واذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور يقول بعدها ان العزة لله جميعا ان العزة كما ان الولاية الله ولي كذلك الله العزيز تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم - [00:54:46](#)

تنزيل كتابي من الله العزيز العليم الله العزيز عليه. فالله عز وجل عزيز ولا ينال احد من اهل الارض عزة الا من فضل الله واذا قال هنا قل ان يقول ان العزة لله جميعا - [00:55:09](#)

وش معنى العزة وهل تنقسم العزة الى ممدوح او مذمومة؟ نعم في عز محمودة وعز مذمومة وش العزة المذمومة ان ان يعتز مسلم على مسلم يتعالى مسلم على مسلم لان الله يصف المؤمنين محمد رسول الله - [00:55:33](#)

والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم يعني ذليلين للمؤمنين عزيزين على الكافرين ادي عز ممدوح انك يعني يعني لا تتطامن للكافر لا تخضع له ابدأ لو يبني يقطعك قطعة - [00:55:56](#)

لا يرى منك عينا ضعيفة تعال على الكافرين وتكبر عليه وتشدد اذا رأيتهم يتباهون بدينه اعزتي آآ في قوله ومن يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اعزة على اذلة على - [00:56:17](#)

المؤمنين اعزة على الكافرين اذلة يعني يتواضع للمؤمن. الحرة ودخل عليه الغار وبعدين ابو ابو سعيد شم السيف وبعدين حطه في الغمد ونظر الشامي اللي يبني يدخل عشان يقتله ويقولو لينا ايوا ان بسطت اليه يدك لتقتلني. ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني

اخاف الله رب العالمين. اني - 00:56:41

اريد ان تبوء بإثمي وأثمك. فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. فقال له من انت يرحمك الله؟ قال ابو سعيد القدري. قال

صاحب النبي محمد فكرمه وحشامه وتركه وخرج. وهو جاي يقاتلهم - 00:57:10

في محاصرتي من المدينة ومحاولاتهم سبي نساءها واخذ اهلها وكانوا مسلمين هذولي جايين ياخذون المسلمين مسلمين صلوا له

يصوموا لكن الشيطان سول لهم ام لا لهم واتبعوا ما امرهم به شياطين كبارهم وصغارهم - 00:57:26

هذا اللي صار ولكن لا يزال السامع عزيزا الى اليوم اذا كان هدف عهد الصحابة يحصل على المدينة واحنا الحمد لله امنين مطمئنين

ناكل ونشرب وننسط ونروح ونيجي امنين في سربينا مطمئنين في انفسنا وعيالنا - 00:57:48

لا خايفين ان حد يجي ياخذ ارضنا ولا واحد ياخذ مالنا ولا حد ياخذ نسوانا يعني في عافية في عافية لا نظير لها بالعالم الان لكن ترانا

اذا تهاونا وبعدين نحاول تقليد - 00:58:02

اعداء الله مش الفرق بينا وبينهم؟ ضرب الله مثل الذين وضرب الله وضرب الله مثلا قريتان كانت امنة مطمئنة والله اعلم وصلى الله

على نبينا محمد وعلى اله - 00:58:12